

## مساعي إخراج الحوار عن سياقاته مرهونة بالفشل!

كتب: الحرر السياسي

جاءت كلمة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمام سفراء الدول الراحية والداعمة للمبادرة الخليجية واليائها الزمينة يوم أمس واضحة لا لبس فيها تؤكد رفض تلك الاتجاهات الداعية للحوار بشأن القضية الجنوبية أو غيرها في الخارج وذلك من منطلق الموقف الدولي الثابت والاحجام الوطني الذي ارتضاه الرفقاء السياسيون في اعتماد الحوار الوطني الدامل آلية نموذجية لطرح قضايا الوطن دون سقوفا محددة بهدف الخروج برؤية توافقية تكفل معالجة كل أسباب التوترات التي ورثها الوطن والتأسيس لنظام جديد يقوم على مبادئ المساواة والحرية والعدالة والشفافية وكفالة الحقوق المتساوية بين المواطنين دون تمييز أو استثناء، فضلا عن قيم الحكم الرشيد واعتماد الصيغ الكفيلة بالخلاص من أسر المركزية التي كانت - ولا تزال - سبباً في مشكلات اليمن المعاصر واعتماد التقسيم الإداري الذي يتماشى والخصوصية اليمنية جغرافياً وسكانياً والتوزيع العادل للسلطة والثروة .

لقد قطع مؤتمر الحوار الوطني الشامل أشواطاً بارزة وخطوات متقدمة في إطار ترسيخ هذه المفاهيم والقيم وعلى النحو الذي يحقق للمواطنين كافة تطلعاتهم في الخروج من أسر تداعيات الراهن من المشكلات والتحديات الاقتصادية والسياسية والاختلالات الهيكلية والأمنية وصولاً إلى الغايات التي ناضل وضى من أجلها شباب ثورة التغيير في مختلف ساحات وميادين الوطن ورووا ثمرتها بتضحياتهم الغالية .

وإزاء هذه الاستحقاقات الوطنية والمدمومة إقليمياً ودولياً - وبصورة غير مسبوقة - تبتدت ومنذ اللحظات الأولى للتسوية السياسية سلمياً المشاريع الصغيرة ومرورها الذين ما لبثوا يواصلون دأبهم لعرقلة الجهود المخمصة لإنجاز هذه التسوية التاريخية والوطنية لأغراض شخصية وحسابات إقليمية لم تعد خافية على أحد .

في هذا الإطار كان الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي دقيقاً وواضحاً وشفافاً في توصيف هذه الحالة المزومة بتأكيده على أن مثل هذه الحوارات التي تجري خارج الوطن لا تعني اليمنيين بأي حال من الأحوال كما هي لا تعني الدول الراحية والداعمة للمبادرة الخليجية معتبراً أن هذه المساعي تهدف إلى إحداث الأرباحات ووضع العراقيل أمام هذه الخطوات الإيجابية التي قطعتها تجربة الحوار في الداخل .. وأنه لا حوار إلا ما يجري هنا على أرض الوطن باعتباره ذلك ترجمة للمبادرة الخليجية واليائها التنفيذية الرهمنة، فضلاً عن تأكيده بأن الحوار مفتوح أمام الجميع لمن أفتتح بمضامينه ووسائله وغاياته الهادفة إلى بناء اليمن الجديد .

وليس غريباً أن تتزامن هذه التأكيدات مع مضمون الرسالة التي تلقاها الرئيس عبد ربه منصور هادي من نظيره الأمريكي باراك أوباما بمناسبة العيد الوطني الثالث والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية في 22 من مايو 1990م، وهو يوجه التحية للشعب اليمني وشخص الرئيس هادي للجهود التي لا تعرف الكلل في إطار إنجاز المرحلة الانتقالية، فضلاً عن تحديد دعم الولايات المتحدة لهذه المساعي الهادفة إلى بناء اليمن الأخرى ديمقراطية وازدهاراً .

ولكلها تطمينات تؤكد أن أية مساع لإخراج مسارات التسوية السياسية والحوار في اليمن عن سياقاتها الزمانية والمكانية ستبوء بالفشل لا محالة .

## أعاد مشروع قانون الجامعات اليمنية وتعديلاته إلى الحكومة «البرلمان» يمهل الحكومة 4 أيام لتسليم المتهمين في الاعتداء على البرلماني حاشد إلى القضاء



والسعي نحو إيجاد مناخ ديمقراطي في عملية اختيار القيادات الجامعية وما سيزترب على ذلك من بث روح المنافسة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية .

الجنير ذكره أن المذكرة الإيضاحية قرأها على المجلس وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي قاسم إسماويل، مبيناً أن مشروع التعديل يأتي استجابة ومراعاة للمتغيرات والمستجدات التي طرأت على المستوى المحلي والإقليمي

صنعا/سبأ  
أقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي توجيه توصيه للجهة المعنية في الحكومة بتحديد مدة أقصاها لتسليم المتهمين بالاعتداء على عضو المجلس أحمد سيف حاشد والجرحى من المعتصمين أمام مبنى مجلس الوزراء من قبل قوات مكافحة الشغب إلى القضاء. جاء ذلك بعد مناقشات أعضاء المجلس لهذا الموضوع وعلى إثر استماعه إلى تقرير اللجنة المكلفة بتقصي الحقائق حول ذلك. إلى ذلك أقر المجلس إعادة مشروع قانون بتعديل القرار الجمهوري للقانون رقم (17) لسنة 1995م بشأن الجامعات نمساوي وفنلنديين وتعديلاته إلى الجهة المختصة في الحكومة لمزيد من الدراسة مع رؤساء الجامعات الحكومية وتقديم بعد ذلك مشروع متكامل إلى المجلس في فترة قادمة. جرى ذلك بعد أن استمع المجلس وناقش المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون وقدم عليها عددا من الملاحظات والآراء الإيجابية بغية استكمال المشروع وإثرائه بالأفكار والرؤى التي تحقق أهداف التعديل المنشود.

## امتنان أوروبي لجهود الرئيس هادي في إطلاق الأوروبيين المختطفين في اليمن

بروكسل/سبأ

عبر الاتحاد الأوروبي عن امتنانه لجهود رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق في إطلاق المواطنين الأوروبيين الذين اختطفوا في اليمن .

وقال المتحدث الرسمي باسم كاثربين أشتون، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية في بيان صحفي أمس " تشعر الممثلة العليا بالاترياح لسماعها أن المواطنين الأوروبيين الثلاثة نمساوي وفنلنديين والمخطوفين في اليمن منذ 21 ديسمبر 2012م قد تم الإفراج عنهم " .

كما عبر البيان عن الامتنان للسلطات العمانية لإنهاء معاناة الرهائن التي استمرت لأكثر من أربعة أشهر .

## 80 ألف مخالفة مرورية في الفترة الماضية

## قحطان يدعو إلى جعل أيام السنة أسبوع مرور



محافظة - سبأ  
اختتمت أمس بأمانة العاصمة وبقية المحافظات فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد والأسبوع العالمي الثاني للسلامة على الطريق الذي اشتمل على إقامة المحاضرات التوعوية والإرشادية وتوزيع الملصقات على كافة مستخدمي الطريق بهدف رفع نسبة الوعي المروري في أوساط المجتمع . وفي الاحتتام بأمانة العاصمة أكد وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان أهمية تقييد الجميع بالإرشادات المرورية حفاظا

على السلامة العامة.. مشيراً إلى أن الإدارة العامة لشرطة السير تكثفت من ضبط 80 ألف مخالفة مرورية خلال الفترة الماضية، متمنيا أن تكون أيام السنة أسبوع مرور حتى يجنب الجميع الحوادث المرورية المؤسفة التي تكبد اليمن الكثير من الخسائر المادية والبشرية . ودعا وزير الداخلية السابق وكافة مستخدمي الطريق إلى الالتزام بالقوانين المرورية والتحلي بالروح المثالية عند استخدام الطريق لتجنب ارتكاب المخالفات في الشوارع

محافظة - سبأ  
أكد اللواء علي حاشد مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالحافظ نعمان سائح مين في الأية تفعيل وتطوير مجالات التعاون الثنائية في مجال التعليم الفني والتدريب المهني بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها. وتطرق للقائه إلى بعض المشاكل التي أدت إلى توقف مشروع القرض الكوري الخاص بتجهيزات المعهد اليمني - الكوري للعلوم التقنية، والحلول الناجمة بسرعة استئناف العمل بالمشروع بما يضمن دخوله الخدمة والاستفادة من الخدمات التي سيقدّمها للطلاب خلال الأعوام القادمة.

صنعا/سبأ  
ناقش وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالحافظ نعمان سائح مين في الأية تفعيل وتطوير مجالات التعاون الثنائية في مجال التعليم الفني والتدريب المهني بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها. وتطرق للقائه إلى بعض المشاكل التي أدت إلى توقف مشروع القرض الكوري الخاص بتجهيزات المعهد اليمني - الكوري للعلوم التقنية، والحلول الناجمة بسرعة استئناف العمل بالمشروع بما يضمن دخوله الخدمة والاستفادة من الخدمات التي سيقدّمها للطلاب خلال الأعوام القادمة.

صنعا/سبأ  
أكد اللواء علي حاشد مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالحافظ نعمان سائح مين في الأية تفعيل وتطوير مجالات التعاون الثنائية في مجال التعليم الفني والتدريب المهني بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها. وتطرق للقائه إلى بعض المشاكل التي أدت إلى توقف مشروع القرض الكوري الخاص بتجهيزات المعهد اليمني - الكوري للعلوم التقنية، والحلول الناجمة بسرعة استئناف العمل بالمشروع بما يضمن دخوله الخدمة والاستفادة من الخدمات التي سيقدّمها للطلاب خلال الأعوام القادمة.

صنعا/سبأ  
أكد اللواء علي حاشد مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالحافظ نعمان سائح مين في الأية تفعيل وتطوير مجالات التعاون الثنائية في مجال التعليم الفني والتدريب المهني بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها. وتطرق للقائه إلى بعض المشاكل التي أدت إلى توقف مشروع القرض الكوري الخاص بتجهيزات المعهد اليمني - الكوري للعلوم التقنية، والحلول الناجمة بسرعة استئناف العمل بالمشروع بما يضمن دخوله الخدمة والاستفادة من الخدمات التي سيقدّمها للطلاب خلال الأعوام القادمة.

## وزير الكهرباء يناقش مع محافظ صعدة احتياجات المحافظة من الطاقة

صعدة/سبأ  
ناقش اجتماع ضم وزير الكهرباء الدكتور صالح سبيع ومحافظ صعدة فارس مناع أمس عددا من المواضيع المتعلقة باحتياجات ومحتلات محافظة صعدة من الطاقة الكهربائية وإعادة إصلاح مولدات المحطة الكهربائية بصورة عاجلة.

كما ناقش الاجتماع المشروع الخاص بإعادة خمسة ميجمات المرصود للمحافظة خلال العام الماضي والمرفوع إلى لجنة

المنقصات والذي لم يتم البت فيه حتى الآن، إلى جانب 10 ميجمات ممتدة للعام الجاري. وخلال اللقاء وجه وزير الكهرباء بسرعة إصلاح المولدات الخاصة بمحطة كهرباء صعدة، مشيراً إلى ضرورة متابعة أي مشاريع تم اعتمادها للمحافظة وتنفيذها وفقا للجدد الزمنية المحددة وبما يضمن تلبية الاحتياجات من الطاقة الكهربائية للمحافظة.

من جانبه أشار المحافظ مناع إلى الأهمية التي يمثلها قطاع الكهرباء سواء لتقديم

## أمين محلي تعز يطلع فريق الحكم الرشيد على الصعوبات التي تواجه المحافظة

تعز / سبأ  
التقت فرق الحكم الرشيد وبناء الدولة والعدالة الانتقالية في مؤتمر الحوار الوطني أمس في مدينة تعز بأعضاء السلطة المحلية وكلاء المحافظة، وذلك ضمن الزيارات الميدانية لفريق الحوار الوطني إلى المحافظات.

وفي اللقاء رحب الأمين العام للمجلس المحلي لتعز بأعضاء الفرق، مؤكداً أن شعبنا يتطلع بكل أمل لنتائج الحوار الوطني الشامل باعتباره المنقذ لوطننا وشعبنا من أهوال التمزق والافتتال.

واستعرض الحاج الوضع الأمني المقلق في تعز وعدم وجود الإمكانات الأمنية الضرورية في ضبط الإيقاع الأمني، مضيفاً أن أهم المشاكل التي تعانيها تعز حالياً هي المركزية الشديدة وحجز الموازنات في الجهات

المختصة وتدخل بعض الوزراء في صلاحيات إدارة الشأن المحلي . وأشار الأمين العام إلى أن ما رصد للنفقات الاستثمارية للمحافظة حوالي 21 مليار ريال لم يصرف منها سوى مليارين على الرغم من أنه قد تم توقيع العقود في مشاريع كثيرة لم تصرف مستحقاتها . ونوه الحاج إلى ما تعانيه السلطة المحلية من إشكالات عدم وجود أجهزة فنية لتحديد مكان الاختلالات والفساد وعدم وجود مرجعية قضائية للتعامل مع الاختلالات المتعلقة بالممارسات الإدارية الخاطئة . كما تحدث أمين عام المجلس المحلي عن البطالة والفقر في تعز ووجود 45 ألف طالب وظيفة لدى الخدمة المدنية وما يرصد للمحافظة سنويا لا يتعدى 570 درجة، مشيراً أننا بحاجة إلى أسس واضحة في توزيع الموارد

تقدم من أي فرد من أفراد المجتمع .

بشكل عادل وكذا رؤوية المحافظة في بناء الدولة والحكم الرشيد . من جانبهم أكد عدد من أعضاء فرق أبناء المحافظة ومن مختلف الشرائح والاتجاهات في مختلف القضايا المطروحة على الساحة . من جانبه أكد نائب الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني ياسر الربيعي لوكالات الأنباء اليمنية /سبأ/ أن تآتني تؤكد الشراكة المجتمعية في صناعة حاضر ومستقبل اليمن وأن الحوار الوطني هو لكافة أبناء الوطن ولكسب المزيد من المعلومات التي سيستفاد منها، منوها بأن أعضاء الفرق سيصدقون جلسات استماع واستقبال المشاركات المجتمعية عن طريق التصورات وأوراق العمل التي تقدم من أي فرد من أفراد المجتمع .

## استكمال الاستعدادات لحملة البلهارسيا بالضلع

الضلع/سبأ  
استكملت أمس محافظة الضالع كافة الاستعدادات والترتيبات لتنفيذ الحملة الوطنية لمكافحة البلهارسيا والديدان الرنجة بالترية، والتي ستبدأ اليوم الأحد في كافة مديريات المحافظة، وتستمر أربعة أيام. وخلال الزيارة التي قام بها وكيل المحافظة أحمد منتي المصيري لفرق التدريب الخاصة بالفرق الميدانية بالمعهد الصحي بعاصمة المحافظة أشار منسق برنامج البلهارسيا بالمحافظة الدكتور علي منتي حسن إلى أنه تم تجهيز جميع الفرق العاملة بالحملة بجميع الأدوية والمستلزمات الضرورية لإنجاح الحملة، موضحاً أن عدداً من المواقع التي تم اعتمادها لتنفيذ الحملة بلغ ألفاً و394 موقعاً موزعين على 550 فرقة ويعملون تحت إشراف 130 مشرفاً صحياً. ولفت منسق البرنامج إلى أن إجمالي المستهدفين في المحافظة يصل إلى 489 ألفاً و875 شخصاً من سن ست سنوات فما فوق.. ودعا جميع المواطنين إلى التعاون مع الفرق الميدانية وتسهيل مهمتها لتقوم بواجبها على أكمل وجه وبما يحقق الغايات والأهداف المنشودة من الحملة.

## تخذيرات لليمن و8 دول عربية من غزو مرتقب لأسراب الجراد

عبد الواسع الحمدي

كشفت منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» أن اليمن مقبلة على موعد جديد لغزو أسراب من الجراد تقدر بالملايين وهو ما يهدد المحاصيل الزراعية في البلاد جراء هذا الغزو إلى الحد الذي يهدد بالمجاعة، ووضعت منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة قائمة بثماني دول معرضة للخطر اشتملت على اليمن والسودان والمملكة العربية السعودية ومصر وليبيا والجزائر والمغرب وإريتريا. وقالت «الفاو» إن اليمن وثمان دول عربية ضمن قائمة الدول التي من المتوقع أن تهاجمها أسراب الجراد خلال الفترة المقبلة. ووفقاً ل«تاشيوسفال جيوجرافيك»: "تتمدد أسراب الجراد لمسافة تصل إلى 460 ميلاً مربعاً، حيث يكون هناك ما بين 80 مليوناً إلى 160 مليون جراد في كل ميل مربع وكل واحدة منها تستطيع أن تأكل ما يعادل وزنها من النباتات يومياً، الأمر الذي يسفر عن 423 مليون رطل من الحبوب في المحاصيل يومياً في حالة ما إذا كان السرب كبيراً، وهو ما يعد أكثر من كاف، وفقاً ل«واشنطن بوست". وللتسبب في الجاعة في بلدان مثل المغرب، الجزائر، موريتانيا والسنتغال والتي كانت تأثرت أسراب الجراد بها بسبب الغاية حتى أن وكالة ناسا تمكنت من رصد الآثار عبر الفضاء.

وترافقت المنظمة الكلا من السودان والمملكة العربية السعودية واليمن، نظرا للتهديدات الخطيرة التي تمثلها أسراب الجراد على المحاصيل هناك كما أنها، وفقاً للصحيفة، وضعت كلاً من مصر وليبيا والجزائر والمغرب وإريتريا واليمن على قائمة الدول المعرضة للخطر.

## في لقاء موسع للسلطة المحلية بمحافظة حجة

## وزير التربية يطالب السلطات المحلية باستشعار المسؤولية الوطنية في انجاح الامتحانات

حجة/سبأ  
ناقش لقاء تشاوري موسع عقد أمس بمحافظة حجة برئاسة وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الأشول الترتيبات الجارية لامتحانات العامة في الشهادتين العامة التأسيسية والثانوية، وتقييم جهود مكتب التربية والتعليم بالمحافظة في سبيل الحد من الاشكالات وتصحيح الاختلالات التي تواجب سير الامتحانات. ووقف اللقاء الذي ضم كلا من نائب وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب محمد سيف وأمين عام المجلس المحلي بمحافظة أمين صالح القمدي ووكيل وزارة الإدارة المحلية محمد التلايا وعددًا من وكلاء المحافظة والهيئة الإدارية بالمجلس المحلي وعموم المديريات أمام جملة من الهوم والمهام المالية والإدارية، وكيفية الارتقاء بروح المسؤولية في مواجهة التحديات التي الراهنة بما يمكن من الوصول إلى النجاحات المأمولة على صعيد التنمية الشاملة.

## تقييم أداء التوجيه المعنوي

صنعا/سبأ  
بدأ أعضاء مجموعة أسس بناء الجيش في فريق بناء الجيش والأمين ومؤتمر الحوار الوطني الشامل أمس زيارتهم الميدانية لنادية التوجيه المعنوي للإطلاع على سير عمل ومهام النادرة التوجيهية والإرشادية الميدانية. وخلال الزيارة عقد أعضاء المجموعة اجتماعاً مع قيادة الدائرة حيث رحب مدير الدائرة بأعضاء مجموعة أسس بناء الجيش والأمين في زيارتهم للنادية، وقدم شرحاً توضيحياً عن طبيعة المهام التي تنفذها دائرة التوجيه بمختلف قطاعاتها ومراكزها وشعبها المتعددة في أوساط منتسبي القوات المسلحة في القوى والناطق والمحاور والوحدات العسكرية. وأكد مدير دائرة التوجيه المعنوي أهمية تضامير الجهود خلال هذه المرحلة لما من شأنه استكمال مهام إعادة هيكلة القوات المسلحة والتي سيمثل الجانب المعنوي أبرز الملامح الرئيسية الضافية لاداء المتعين للمؤسسة الدفاعية الوطنية.

واستعرض اللقاء أبرز المواضيع المطروحة بشأن مستوى الإنجاز في المشاريع المعتمدة ضمن موازنة السلطة المحلية للعام الجاري والبالغ عددها 101 مشروع بكلفة إجمالية بلغت «ملياراً و111 مليون ريال» وكذا نسبة الإنجاز في المشاريع الجارية منطلقاً إلى الخطوات العملية التي اتخذتها الوزارة والتدابير الأمنية والمسئولية للتهوض بواقع العملية التربوية والتعليمية وتحسين جودة المخرجات. وشدد اللقاء على سرعة معالجة أسباب تعثر تسعة وعشرين مشروعاً أخرى بكلفة مالية بلغت ثلاثمائة وخمسة وسبعين مليون ريال. وركز اللقاء على التقرير المقدم من مدير عام الموارد المالية فهد الحبشي حول تراجع الإيرادات المحلية والمشاركة خلال الأعوام الثلاثة الماضية ومعرفة أسباب تدنيها وكيفية إيجاد الوسائل المتاحة والتحديات في سبيل تحسينها وتوريدها أولاً بأول لخزينة الدولة .